

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - شهر رجب وتسارع الأيام

صلاح الصاوي

اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان حي على حي على حي على الفلاح حي على الفلاح
- 00:00:00

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحت الكائنات بحمده - 00:01:06

وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:01:56

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - 00:02:22

وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انتصف العام الهجري باستهلال هذا الشهر العام الهجري يكون قد انتصف وما اسرع - 00:02:47

ما تمر الشهور ما اسرع ما تمر الايام والليالي ما اسرع ما تنقضي اعمار البشر في اخر الزمان يتقارب الزمان فيمضي العام كانه شهر ويمضي الشهر كانه جمعة وتمضي الجمعة - 00:03:11

كأنها يوم ويوم ويمضي اليوم كانه ساعة وفي النهاية كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ان من الناس من مضى عليه في هذا البلد - 00:03:37

اربعون عاما ثلاثون عاما عشرون عاما هل هؤلاء جميعا كيف تنظر الى هذه الحقبة الماضية كلمح بالبصر كلمح بالبصر شخوص واشباح تمر وتنقضي فتفنى جميعا والمحرك باقى ولي في فناء الخلق اعظم عبرة لمن كان في علم الشريعة راقي - 00:04:04

شخوص واشباح تمر وتنقضي فتفنى جميعا والمحرك باقى كل شيء هالك الا وجهه كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - 00:04:38

ان خصيصة شهر رجب انه من الاشهر الحرم شهر رجب يقينا من الاشهر الحرم السنة اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم ثلاثة سرد - 00:05:05

وواحد فرد ثلاثة ذو القعدة ذو الحجة محرم. وواحد فرد رجب ومضر الذي بين جمادى وشعبان ويحدده النبي صلى الله عليه وسلم. رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان لان العرب في جاهليتهم كانوا يعبثون بالاشهر - 00:05:29

يعبثون بحرمتها فينقلون حرمة شهر من شهر الى شهر الى ان كان هذا العام الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم فاستدار الزمان كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض - 00:05:54

فقال صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار يعني عاد محرم الى مكانه عاد صفر الى مكانه. هذا العبث اخذ دورته وانتهى السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:06:16

ان الظلم محرم على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله. لكنه اشد تعظيما في الاشهر الحرم اشد حرمة اشد وزرا اعظم ثقلا في الاشهر الحرم منه في غيره كان العرب في جاهليتهم كان احدهم يلتقي بقاتل ابيه في الاشهر الحرم - 00:06:37

فلا يهيجه تقديسا لحرمة هذه الاشهر او كان يلتقي به في الحرم فلا يهيجه لحرمة المكان فكانوا يعرفون حرمة الزمان وحرمة المكان

اما حرمة الزمان فهي الاشهر الحرم. واما حرمة المكان فهي مكة - 00:07:05

وهو ما حولها فهي حرام بتحريم الله جل جلاله لها فجمعت بين حرمة الزمان وحرمة المكان يوم حجة الوداع. يوم وقف نبينا صلى

الله عليه وسلم لكي يخاطب الامة المسلمة الحضور امامه يومئذ - 00:07:34

ثم يخاطب من خلالها امة الاسلام القادمة من رحم الغيب الى قيام الساعة. لكي يقول لهم ان دماء واموالكم واعراضكم عليكم حرام

كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا - 00:08:01

لقد كان دأب سلفنا الصالح لاجتهاد في العبادة في شهر رجب وكانوا يرون ان رجب شهر الغرس وان شعبان شهر السقي وان رمضان

شهر الحصاد من لم يغرس في رجب - 00:08:22

ولم يسق في شعبان فانى له بالحصاد في رمضان يعني كانوا يشمرون للعبادة بين يدي شهر رمضان كأن هذين الشهرين كالنافلة بين

يدي شهر رمضان يستعدون له لم يرد احبتي في الله - 00:08:45

في فضل صيام يوم بعينه من رجب حديث صحيح ولا في قيام ليلة بعينها من شهر رجب حديث صحيح ولا في الاعتمار في شهر

رجب بعينه اثر صحيح. ولا في اخراج الزكاة في شهر رجب بعينه - 00:09:11

حديث صحيح. الزكاة لا علاقة لها لا برجب ولا بشعبان الزكاة اذا حال الحول على نصاب عندك وجبت زكاته من تاريخ بلوغ الحول

فقد يحول الحول في رجب في شعبان في رمضان في ذي القعدة في ذي الحجة حتى يبقى مصدر الزكاة - 00:09:31

مصدرا ثريا متدفقا على مدار العام كله فيجد فيه المحاويج والمساكين مصدرا للدخل ولا العطاء فليس صحيحا تخصيص شهر رجب

بان يكون شهر اخراج الزكاة ليس صحيحا ايضا تخصيص شهر رجب بان يكون شهر العمرة الا اذا تصادف هذا. اما الشهر الذي -

00:09:57

تقصدهم العمرة شهر رمضان. لان عمرة في رمضان تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما اعتاده الناس في ان في

بداية شهر رجب عندهم ذبيحة يقولون لها العتيرة او يصومون اول يوم او يصومون اول ليلة فيه كل هذا لا اصل له - 00:10:27

يعول عليه فلم يرد لا في صيام يوم بعينه ولا في قيام ليلة بعينها. ولا ما يسمى بصلاة الرغائب كل هذا من موارد عصور الانحطاط

كل هذا من موارد البدع - 00:10:56

وخير الامور السالفات على الهدى وشر الامور المحدثات البدائع وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف شهر رجب

كهر حرام اكرمنا الله جل وعلا ببلوغه - 00:11:21

نستعد فيه لشهر رمضان باذن الله نستشعر فيه قرب ايام الشهر الكريم بقيت مسألة لم يثبت دليل صحيح بالنسبة للاسراء والمعراج

كما قال اهل العلم لم يثبت دليل صحيح لا على شهرها ولا على عشرها ولا - 00:11:45

على عينها. نعم الاسراء والمعراج حقيقة قرآنية انزل الله باسمها سورة كاملة في كتابه سبحانه الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد

الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لكن متى ليس عندنا دليل - 00:12:08

لا على شهرها ولا على عشرها ولا على عينها فالاحتفال بها لم يكن من هدي سلفنا الصالح انما نستزجر هذه الذكرى لا حرج. نذكر

الناس بحادثة الاسراء والمعراج نخطب في هذه الحادثة نذكر الناس بتفاصيلها. اما اكثر من هذا - 00:12:33

يخشى ان ان يدخل فيه شوب شوب الابتداء. احيانا من بين العلامات التي تعلمون بها ضعف الحديث او وضعه ان يذكر فيه الثواب

العظيم جدا على عمل صغير جدا او العقوبة العزيمة جدا على عمل صغير جدا. اضرب لك مثال - 00:12:58

لقمة في بطن جائع خير من بناء الف جامع. مكزوب على النبي عليه الصلاة والسلام ومن امارات كذبه ان العقل لا يكاد يتصور ان ثواب

لقمة تعدل او تفضل ثواب بناء الف جامع - 00:13:27

خير الجامع هذا اللي في الخارج بنقدح فيه من سنة او اثنين وثلاثة ويأتي من يقول لقمة في بطن جائع جائع خير من بنائه الف جامع

هذا كلام باطل ومن دلائل بطلانه ان ترى الثواب الصغير - 00:13:46

ان ترى الثواب الكبير جدا على عمل صغير جدا الحمد لله ان وسائل الاستيثاق والتحري من صحة الاحاديث اصبحت مبدولة ومتاحة

لكل قاصد وطالب كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:14:06

ومن حدث حديثا وهو يرى انه كذب او وهو يرى انه كذب فهو احد الكذابين فاجتهدوا في التحري عما تنقلوه عن نبيكم صلى الله عليه وسلم. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد - 00:14:34

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين ذات هجريين المنبر ده حديث صلى الله عليه وسلم هو كمان يتم الله عز وجل - 00:14:58

يعني الله سد القرآن رجب اه رجب اسمه الله عز وجل اه صلى الله عليه وسلم عند حجة الوداع ذات اه يعني في دون اي يعني اه ان شاء الله - 00:15:45

آآ جزاكم الله خير رجب يرسيده شعبان رمضان رمضان رجب اه الله عز وجل من عمره اربعين زكاة اذا كان او الزكاة رجب اه عمرة رمضان حج صلى الله عليه وسلم - 00:17:05

هذا رجب مفهوم لقيام الليل اه صلى الله عليه وسلم وتهدد اه اذا شيخ اه اه الاسراء المعراج الله عز وجل من شدة انت قرآن اه ودي كده صلى الله عليه وسلم - 00:18:21

حديث صلى الله عليه وسلم اسحاق عند الشيخ واكسمبون هو السادة حديث ذات حديث ذات مسجد طبعاً مسجد تعبتوا شوية صلى الله عليه وسلم انا الحمد لله رب العالمين حديث - 00:19:30

هو الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:20:25

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك - 00:21:14

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على - 00:21:36

من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:21:56

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:22:16